ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Psychological Stability among Students of the Arabic Departments at Anbar University

Muhammad MajidTaha Al-An

College of Education for Humanities, University Of Anbar

Ibrahim Hamad Shabib

College of Education for Humanities, University Of Anbar

Dina Saad Abdel Razzaq

Al-Hikmah University College

* *Corresponding author: E-mail* :
009647714018611
Deenasaad1998@gmail.com

Keywords:
Department students of Arabic
Anbar Unoiversity
psychological stability

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research aimed to assess the level of psychological stability among students in Arabic Departments at the University of Anbar. The researchers utilized the psychological stability scale developed by Sadiq (2012), which consists of 24 items, after removing certain items to align with the study's objectives. This scale served as the primary tool for data collection. The researchers conducted validity and reliability analyses, and after confirming the internal and external consistency of the scale, they prepared the final version electronically using Google Forms.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.5.2025.19

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاستقرار النفسي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار

محمد ماجد طه شهاب العاني/ جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ابراهيم حمد شبيب/ جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

دينا سعد عبد الرزاق/ كلية الحكمة الجامعة

الخلاصة:

تروم هذه الدراسة التعرف على الاستقرار النفسي لدى طلبة أقسام اللغة العربية/ جامعة الأنبار، إذ تبنى الباحثون مقياس (صادق، ٢٠١٢) للاستقرار النفسي والمكون من (٣٨) فقرة بعد حذف بعض الفقرات بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، أداة لجمع البيانات. أجرى الباحثون معامل الصدق والثبات، وبعد التأكد من السلامة الداخلية والخارجية للمقياس، أعد الباحثون المقياس بصورته النهائية، الكترونيًا على وفق قوالب (Google)، وبالاستعانة بممثلي المرحلتين (الثالث، والرابع) في أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار، تم ارسالها على مجموعات الطلبة الالكترونية، وبعد الحصول على اجابات طلبة عينة البحث، تم معالجة هذه البيانات احصائيًا بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية التربوية (SPSS) باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة. توصل الباحثون إلى أنَّ طلبة أقسام اللغة العربية/ جامعة الأنبار، لديهم مستوى عالٍ من الاستقرار النفسي، وتوجد فروق ذو دلالة إحصائية في الاستقرار النفسي تبعًا لمتغير الجنس (للذكور، والإناث) يعزى لمتغير (الإناث)، وقد أوصى الباحثون جملة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: الاستقرار النفسي/طلبة أقسام اللغة العربية/جامعة الأنبار

مشكلة الدراسة:

تعيش البشرية الآن في عالم سريع التغير، وتواجه العديد من المتغيرات والمواقف في مجالات الحياة كافة ، مما يخلق الصراعات في الإنسان ويؤثر على حياته النفسية والفكرية وأسلوب حياته، يجلب العديد من المشكلات للفرد، أهمها: الشعور بالقلق وعدم الاستقرار النفسي وفي وسط كل هذا يجب على الفرد أن يحقق الانسجام والتكيف مع هذه التغيرات والظروف، مما يساعده على التخلص من الاضطرابات والأمراض النفسية، وبذلك يصبح عضوًا مفيدًا في المجتمع.

توفر المرحلة الجامعية بيئة خصبة للطلاب لطرح الأسئلة حول المستقبل والمصير والقيم وغيرها من الموضوعات الشائكة، كل هذا يسبب لهم القلق والتوتر المستمر. (محمد، ٢٠١٤: ٧)، ومن جهة أخرى تزداد هذه المشكلة خطورة في مرحلة الدراسة الجامعية باعتبارها مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالب لما تحتاجه هذه الشريحة في هذه المرحلة من قدرات نفسية وفكرية لمواجهة التوترات الطارئة أو القلق بسبب مجيئهم من بيئات مختلفة إلى مجتمع الجامعة وما يتطلبه هذا المجتمع الجديد من استعدادات وقدرات لتكوين صداقات جديدة واختلاط مع الجنس الآخر، وطرائق دراسية مختلفة وتطلعات واسعة، لذا يبرز الاستقرار النفسي كأهم احتياجات الطالب سواء من الناحية المادية أو النفسية، فالطالب الجامعي يحتاج إلى نظام تعليمي يرعى كل جانب من جوانبه، ويوازن بين احتياجاته وقدراته وخصائص مرحلته الجديدة؛ لكي يصبح إنسانًا مستقرًا واثقًا

من قدرته وإمكانيته وقادرًا على مواكبة التطور والتغير السريع. (إبراهيم، وآخرون، ٢٠٠٩: ٩٠)، وعليه أن يتمتع بالاستقرار النفسي الذي يساعده على أداء الوظائف والمهام الفكرية بصورة منسقة ومنتظمة ويحقق الاستقرار لديه بقدر أفضل من النجاح في دراسته وهذا ما دفع الباحث إلى قياس سمة الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة، وجاءت فكرة هذا البحث هو بالإجابة على السؤال الآتي: ما مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار؟

أهمية الدراسة:

أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان بنعمة اللغة التي هي أحد أهم عناصر الوجود الاجتماعي للإنسان بغض النظر عن العرق أو الوطن، لقوله تعالى: **{وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ}**سورة الروم: آية (٢٢) (شعيب، ٢٠٢٠:١٨)، فاللغة العربية هي المظهر اللغوي لكتاب الله الخالد الرائد وهو (القرآن الكريم) والذي ضمن لها البقاء وحملها الى الاقطار المفتوحة المختلفة وقد أصبحت بفضله في مقدمة لغات العالم. (حسين، ٢٠١٦: ٣٦٧)، تجمع اللغة العربية بين كثير من ميزات اللغات العالمية، كالقدرة على التعبير عن المعنى المقصود بألفاظ دقيقة لا تتجاوزه أو تقل عنه، أو حساسية للمشتقات التي تعزز القدرة على التعبير عن الحاجات المتزايدة، وبنية داخلية يمكن أن تتقدم فيها الكلمة الواحدة أو تتأخر حسب مقاصد المتكلم، مع درجة عالية من الاكتمال وباعتبارها لغة واسعة النطاق، فإنَّ اللغة قوة كبرى للخلق والإبداع يمكن التعبير عنها في أي زمان ومكان.(شمخي، ورائد، ٢٠١٩: ٤)

إنَّ التطورات السريعة التي تشهدها الحياة بمستوياتها كافة ولا سيما العلمية والاجتماعية والنفسية، أفرزت الكثير من المشكلات نتيجة لتغيير أساليب الحياة والعلاقات الإنسانية التي تربط المجتمع التي توجه السلوك الاجتماعي الذي شمله التغيير السريع ولازمت هذه التغييرات ازدياد عدد المهمات المطلوبة من الفرد وتعدد وسائل إشباع حاجات الفرد وتداخلت أساليب التوازن التي ينبغي للفرد إتباعها لمسايرة الحياة المتجددة. (العبيدي، ١٩٩١: ٣)، وعلى الفرد وسط كل هذا أن يحقق التوافق والانسجام مع هذه المتغيرات والمواقف، أو أن يشعر بالرضا حتى يستطيع أن يواجه كل ما يعترض سبيله من عقبات ومشكلات. (محمد، ٢٠٠٠: ٧)، وحتى يستطيع الطلاب مواكبة التطورات والتغيرات السريعة. ويقع على عاتق التعليم مسؤولية إعداد جيل واعٍ ومتعلم ومنظم يكون ركائز لبناء مجتمع سليم، وهو أحد أهداف التربية الحديثة؛ وذلك لأنَّ الطلاب هم أعمدة المجتمع، ومراكز الطاقة التي يمكن أنْ تحدث التغيير في مجالات الحياة المختلفة، فالطلاب هم أحد أهم شرائح المجتمع وأكثرها تأثرًا بما يحيط بهم، ونتيجة لذلك فهم مسؤولون عن مواجهة تلك الظروف وتغييرها، يمكن للطلاب الحفاظ على توازنهم العاطفي وقدراتهم الفكرية من خلال اكتساب المعرفة الملائمة

لعملية البناء والتنمية والازدهار. (مبارك، ٢٠٠٨: ٦٧)، وتشكل الجامعة في أي مجتمع من المجتمعات المدنية الركيزة الأساسية لتطوره وتمكنه من مسايرة التقدم العلمي والاجتماعي، كونها إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الأنَّماط السلوكية المقبولة ، وترسيخ القيم والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع الحديث كما تقع على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر البشرية المتخصصة التي تحتاجها التنمية إدارة وتخطيطًا وتنفيذًا، وهي بذلك تعد القادر على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته من مهام الجامعة أن تزود الطالب بالمهارات، لكي تضمن إنتاجيته وعليها كذلك أن تزوده بالمعرفة التي تجعله قادرًا على التفاعل مع الحياة وتساعده على تحديد طموحاته بما يتناسب وما يمتلكه من قدرات ومهارات. (الجبوري، ٢٠٠٢ : ١٢)

فضلاً عن أنَّ نمو الشخصية وتطورها تتأثر بإشباع الحاجات، إذ يؤدي إشباع الحاجات إلى أنْ يصبح الشخص أكثر اتزانًا وأكثر إنتاجًا، ويشعر بالاستقرار النفسي والرضا، وأن هذا الإشباع لا يعني حتمًا الإشباع التام، وإنما الإشباع المتزن المقبول الذي يشعر الفرد بالاكتفاء ولا يشعره بالإحباط. (Bernard, 1952: 131)

إن مشاعر المراهقين وعواطفهم، يمكن أن تصبح ملتهبة وغير مستقرة نتيجة عدم تلبية احتياجاتهم، مما قد تؤدي إلى أمراض نفسية وسلوكية، والتي إذا استمرت قد تؤدي إلى أمراض نفسية تظهر في وقت لاحق من الحياة. (العظماوي، ١٩٨٨: ٤٣٣)، وأشار لينفجر إلى أنَّ الاستقرار النفسي يؤثر على المشاعر الإنسانية والتركيبات النفسية. (الشمري، ٢٠٠٥ : ٣٠٦)

يشعر الأشخاص غير المستقرين بأنَّ بيئتهم تهددهم وأنَّهم لا يعرفون متى سيتعرضون للأذى، ويشعرون بالخوف من المجهول، ويتوقعون الخطر، ويشكّون في الآخرين، ويتوترون عند مقابلة الآخرين، ويظهرون الحذر والتحفظ الشديد، وينطوون على أنفسهم ويتسمون بالانعزال والعدوانية والتحدي، وينشغلون بأنفسهم ومشكلاتهم الخاصة. (Symonds, 1964: 201)

ويؤكد هال (١٩٦٠) بأن الشخصية المستقرة هي الشخصية التي تتكيف مع الضغوط المتزايدة، وليست الشخصية الخالية من أي نوع من عدم الرضا أو التوتر.(الخزرجي، ٢٠٠٦: ٩)، هذا ويرى كمال (١٩٨٣) أنَّ الشخصية المستقرة والمتوازنة هي الشخصية التي تكون فيها المكونات الأساسية متوافقة بين الفكر والعمل ومتوازنة في تفاعلاتها الداخلية ومتكيفة مع ظروف الحياة الخارجية واحتياجاتها، وتتميز الشخصية المستقرة والمتوازنة بالنضج الانفعالي والثقة بالنفس والثقة بالآخرين والقدرة على كبح الانفعالات والسيطرة عليها.(كمال، ١٩٨٣ : ٨٤ – ٨٥)

وتشير الأدبيات إلى أنَّ الأزمات والكوارث التي يتعرض لها المجتمع تعد من العوامل الرئيسة في إضعاف الاستقرار النفسي لدى الأفراد، فهي تفضي إلى ضغوط نفسية كبرى قد تفقد الفرد سيطرته على

انفعالاته ، إذ كشفت دراسة حديثة أجريت في الصين ارتفاع معدل ظهور أعراض الاضطرابات النفسية لأولئك الذين يبقون على قيد الحياة بعد حدوث الزلازل، وبينت أيضاً الدراسة أنَّ المساندة المقدمة بعد حصول الكوارث لها أثر في تحسين الحالة النفسية للأفراد ومن ثم تحسن مستوى استقرارهم النفسي. (العزة، ٢٠٠٢: ٨٨)

وتأتي أهمية هذا البحث إلى أنَّ الاستقرار النفسي الذي قلما تناولته البحوث النفسية في العراق، مما يغني المعرفة النظرية، والعملية لهذه المتغيرات، والأهمية الوقائية للبحث هذا البحث لأنَّه قد يحفز المسؤولين في الجامعة إلى زيادة الاهتمام برعاية الصحة النفسية للطلبة والعمل على تعزيز استقرارهم النفسي، ومعرفة قدراتهم المعرفية، وإمكاناتهم الجسدية واستثمارها بشكلٍ ملائم، مما يحقق أهدافهم وأهداف المجتمع الذي ينتمون إليه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف على:

١. مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار.
٢. دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الاستقرار النفسي حسب متغير الجنس (ذكر – أنثى).

حدود البحث:

- الحدود المكانية: أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثالثة والرابعة في أقسام اللغة العربية / جامعة الأنبار.

تحديد المصطلحات:

الاستقرار النفسي: عرفه كل من:

- عبد الفتاح: وهي الحالة التي يكون فيها الفرد قادرًا على إدراك الجوانب المختلفة للموقف الذي يواجهه وربط هذه الجوانب بدوافعه وخبراته ونجاحاته وإخفاقاته السابقة، وتحديد نوع وطبيعة ردود الفعل التي تتفق مع متطلبات الموقف الحالي، والتي تمكن الفرد من التكيف مع البيئة وتقديم المساهمات الملائمة لنشاطها بطريقة إيجابية تسمح بالتكيف الملائم وتحقق في الوقت نفسه حالة من الرضا والرفاهية. (عبد الفتاح، ١٩٨٤ : ٣٦)

- عبد السلام: شعور الفرد بقبولهم من قبل الآخرين، ويعاملون بمودة ودفء، ويشعرون بالانتماء للمجموعة، ولهم دورًا في المجموعة، ويشعرون بالأمان، ونادرًا ما يشعرون بالتهديد أو الخطر أو عدم الأمان. (عبد السلام، ١٩٩٠: ٧٢)
- الدبعي: قدرة الفرد على المواءمة بين متطلبات الذات والبيئة بنحوٍ يحقق التوازن النفسي والرفاهية.(الدبعي، ٢٠٠٣ : ٢١)
- الجميلي: إنَّه شعور الفرد بقيمته الذاتية واحتراماته لذاته وثقته بنفسه. (الجميلي، ٢٠٠٤: ٢٩)

خلفية نظرية

بعض النظريات التي فسرت الاستقرار النفسي:

أ . النظريات النفسية:

-سيجموند فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩): تتكون الشخصية من وجهة نظر فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي من ثلاثة أنظمة، أو قوى رئيسة هي : الهو (Ed)، الأنا (Ego)، والأنا الأعلى (Super Ego)، ويمثل (ألهو) المصدر الرئيسي للطاقة التي تدفعنا إلى النشاط والحركة لإشباع دوافعنا، أما (الأنا) فتمثل القوة الواعية والحقيقية للإنسان، والتي توائم الشخصية والبيئة الخارجية، وحل الصراع بين مطالب الهو، وبين سلطة الأنا الأعلى، أما (الأنا الأعلى) فتتشكل من قيم الآباء، والمجتمع التي غرست لدى الفرد (شاذلي، ٢٠٠١: ٦٩- ٧٠) ومن ثم فإن انسجام الذات بين ألهو والأنا الأعلى هي الوسيلة للاستقرار النفسي. أما إذا اعترى الخلل العلاقة بينهما فيكون ذلك سببًا في ظهور عدم الاستقرار. (العزة وعبد الهادي، ١٩٩٩: ٢٣)، ويرى فرويد أنَّ الاستقرار أو عدم الاستقرار ينمو في الخمس السنوات الأولى من حياة الفرد. (الهابط، ١٩٨٥: ٤٨)

-كارل كوستافيونج (١٨٧٥-١٩٦١): الشخصية الكلية أو النفس كما يسميها (يونك) تتكون من عدد محدد من الأنَّظمة المنفصلة و المتفاعلة معًا، وأضاف أيضًا أهمية الذات بوصفه جهازًا مركزيًا للشخصية يضفي عليها وحدتها وتوازنها وثباتها ، وأنها تحرك وتنضم السلوك. ((Goldstein, 1994: 600)، ويظهر تفسير يونك حول موضوع الاستقرار النفسي من خلال طرح الوظيفة المتعالية التي تمتلك القدرة على توحيد جميع الاتجاهات المتعارضة للنظم المتعددة التي تعمل على بلوغ الهدف في الشخصية الكلية (الذات)، وكذلك عملية التفرد التي تسير في اتجاه الوحدة والثبات، والاستقرار من خلال انتقال الطاقة على وفق مبدأ التعادل الذي يجعل الطاقة التي يستخدمها نظام معين من أن تظهر في نظام آخر، والمبدأ الآخر هو مبدأ الانتقال الذي يقرر أنَّ توزيع الطاقة في النفس ينزع إلى الاتزان، أي أنَّ الطاقة تتجه من القيمة القوية إلى القيمة الضعيفة، إلى أنَّ يتحقق التوازن النفسي ويسود الاستقرار، وقد طرح يونك نمطين يصنف الناس وفقها،

وهما: النمط الانبساطي والنمط الانطوائي، والشخص الذي يستطيع الموازنة بين النمطين في تصرفاته العامة يكون سويًا ومستقرًا. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٢٢ – ١٢٤)

ب . النظريات النفسية الاجتماعية:

-أدلر (١٨٧٠-١٩٣٧):يرى (ادلر) أنَّ الإنسان يكافح في سبيل التفوق من أجل بلوغ الكمال لشعوره بعدم الاكتمال أو عدم الإتقان في مجال واحد أو أكثر من مجالات الحياة، وهي عبارة عن الكفاح من أجل الانتقال من حالة تتصف بالنقص إلى حالة تتصف بالكمال ، إنَّه الانتقال من الشعور بالنقص إلى الشعور بالتفوق، والشعور بالنقص يقود إلى عدم التوافق وأن الكفاح من أجل التفوق يقود إلى التوافق والاستقرار النفسي. (الداهري، ووهيب، ١٩٩٩: ٢٠٥)، أعطى أدلر أهمية كبرى لمشكلات الحياة التي يجب على الجميع حلها، وقد قسم هذه المشكلات إلى ثلاث فئات: مشكلات مع الآخرين، ومشكلات مهنية، ومشكلات الحب، كما افترض أربعة أساليب أساسية للحياة يتبناها الناس للتعامل مع هذه المشكلات:

١. النوع الذي يظهر السيطرة أو التحكم دون اعتبار واهتمام الآخرين، النوع الأخذ، هذا النوع اعتبره ادلر الأكثر شيوعًا، يتوقع أن يحصل على كل شيء من الآخرين ويعتمد عليهم.
٢. الأشخاص المتجنبون لا يحاولون مواجهة مشكلات الحياة.
٣. النوع المفيد اجتماعيًا يستطيع صاحبه التعاون مع الآخرين والعمل حسب الحاجة والتعامل مع مشكلات الحياة في إطار التنمية الشاملة والاهتمام الاجتماع.

الأنَّواع الثلاثة الأولى غير مهيأة لمواجهة مشكلات الحياة اليومية وأصحابها لا يستطيعون التعاون مع الآخرين ويميلون إلى السلوك العصابي.

٤. أما النوع الرابع فيتصف بسلوك سوي متعاون ومتوافق مع الآخرين. (شلتز، ١٩٨٣ : ٧٨)

- سوليفان (١٨٩٢-١٩٤٩): أكدت نظرية سوليفان على أهمية الخبرات الاجتماعية النابعة من العلاقات والارتباطات الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد منذ الولادة وتأثيرها على نمو الشخصية؛ لأنَّه يعتقد أنَّ غاية الإنسان هي تقليل الألم والقلق والخوف وعدم الراحة حماية، ناتجة عن روابط اجتماعية زائفة بين الفرد والأشياء من حوله (كمال، ١٩٨٨: ٨٧ – ٨٨)، ويرى أيضا أن طبيعة العلاقات الشخصية المتبادلة درجة الإحساس بالاستقرار النفسي، إذ يُعد القلق نتيجة لهذه العلاقات، يتولد التوتر من مخاطر حقيقية أو وهمية تهدد هذا الإحساس بالاستقرار كلما زادت خبرة التوتر انخفضت قدرة الفرد على تلبية احتياجاته، مما يؤدي إلى اضطراب في علاقاته الشخصية، كما أن سلوك الأم وتوجهاتها تجاه الطفل تُعد عوامل رئيسية في شعور الإنسان بالاستقرار أو عدمه، فعندما تلبي الأم احتياجات طفلها الرضيع يدخل في حالة يُطلق عليها سوليفان "حالة الغبطة"، وهي

شعور بالراحة والرضا يدرك الطفل هذه المشاعر التي تمنحه الاستقرار والأمان. (شلتز، ١٩٨٣: ١٣٧)

- أريكسون (١٩٠٢-١٩٩٤): تسمى نظرية (أريك هامبرجر أريكسون) عند الكثيرين بنظرية الأزمات (theory Crises) والتي أثرت مفاهيمها عن النمو في الطفولة والمراهقة على التحليل النفسي. (O'Connell, 1974: 18)، إذ يرى أنَّ شخصية الفرد لا يمكن فهمها بنحوٍ كامل إلا من طريق النظر إلى مسار حياته بأكمله، إذ تعيش هذه الشخصية ضمن سياق معقد من القوى البيئية المتفاعلة، يُعد نمو الإنسان وتطوره سلسلة من الصراعات، إذ يتعين على الشخصية مواجهة والتغلب على صراع معين في كل مرحلة من مراحل الحياة؛ وذلك استجابة لمتطلبات البيئة، وقد حددت ثماني مراحل للنمو على مدار الحياة، تشمل أربع مراحل في الطفولة، ومرحلة واحدة في المراهقة، وثلاث مراحل في البلوغ، لكل من هذه المراحل أهدافها واهتماماتها ومهامها ومخاطرها، وأنَّ هذه المراحل تتكامل فيما بينه. (Markson, 2003: 17)، وقد ذهب اريكسون إلى أنَّ لكل مرحلة أزمة قوامها صراعًا بين العمليات السلبية والايجابية التي يخبرها الفرد في كل مرحلة ، وان هذا الصراع لابد من أنْ يحل قبل الانتقال إلى المرحلة التالية والتعامل مع الصراعات التي تفرضها المرحلة الجديدة، وإن الحلول الناضجة للصراعات تؤثر في الشخصية وبالتالي تضفي عليها الثبات والاستقرار، ويظهر الحل الايجابي في الصحة النفسية بينما يقود الحل السلبي إلى سوء التوافق (Lindgren ,1980 :109)، والمراحل الثماني للنمو النفسي الاجتماعي التي وضعها اريكسون تتكون من ثماني ثنائيات متقابلة يشكل الثنائي الأول منها: حالة من الاستقرار النفسي، بينما يشكل الثاني حالة المرض والاضطرابات النفسية في مراحل عمرية متتالية، منذ الميلاد وحتى سن الشيخوخة (حجازي ، ٢٠٠٠ : ٤٣). وهذه المراحل هي:

١.الثقة مقابل انعدام الثقة. ٢.الاستقلالية مقابل الشك والخجل. ٣. المبادرة مقابل الشعور بالذنب.
٤.الاجتهاد مقابل الشعور بالنقص. ٥. الهوية مقابل اضطراب الهوية. ٦. الألفة مقابل العزلة.
٧.الأنَّتاجية مقابل الركود. ٨.تكامل الأنا مقابل اليأس.

ويفترض اريكسون أنَّ هناك ثماني فضائل أساسية تقابل مراحل النمو، والفضائل هي: الأمل، الإرادة، الهدف، الكفاءة، الإخلاص والوفاء، الحب، الاهتمام بالآخرين والحكمة. (شلتز، ١٩٨٣: ٢٢٣-٢٢٤) الاستقرار النفسي من وجهة نظر اريكسون يكمن في (قوة الأنا) وقدرته على القيام بوظائفه، إذ يعمل الأنا على تنظيم الخبرات وتوحيدها لكي يسلك الفرد سلوكه بصيغة تكيفية، وهو منظم نفسي داخلي يقوم بحماية الفرد وتوفير الحماية والأمن النفسي وتخليصه من الضغوط الناشئة من ألهو (Id) والأنا الأعلى (Super Ego)

ويعمل أيضًا على تمكين الفرد من توقع الأخطار الداخلية والخارجية ، وان التوازن النفسي دال على قوة الأنا. (Hogan, 1976 :181).

د . النظريات الإنسانية:

كارل روجرز (١٩٠٢-١٩٨٧): تتألف الشخصية وفقًا لرؤية روجرز من ثلاثة مفاهيم رئيسية: الكائن العضوي، المجال الظاهري، والذات، يشير الكائن العضوي إلى الفرد بكامل جوانبه، بما في ذلك أفكاره وسلوكياته ووجوده الجسدي، أما المجال الظاهري، فيعبر عن كل ما يتفاعل معه الفرد ويؤثر عليه من مواقف وتجارب، إذ يقوم الفرد بتحويل خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها بناءً على مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية، إذا كانت هذه الرموز متوافقة مع مفهوم الذات، فإنها تعزز الاستقرار وتقلل من التوتر، بينما إذا كانت متعارضة، فإنَّها تؤدي إلى التوتر وعدم الاستقرار، أما الذات فهي تمثل الكل العضوي الثابت والمنظم الذي يتكون من إدراكات الفرد وعلاقاته بالآخرين، ينتج عدم الاستقرار عن احتمال وجود عدم توافق بين الذات وخبرات الكائن العضوي، مما يجعل الفرد غير قادر على التصرف كوحدة متكاملة، ويؤدي ذلك إلى الاضطراب الانفعالي. (الزبيدي، والشمري، ١٩٩٩: ٢٦)، ويحدث الاستقرار النفسي عندما يصل الفرد إلى الانسجام والتوازن في تجربته أو تجربتها عن الذات، وللوصول إلى الاستقرار، ينبغي على الأفراد تقييم خبراتهم باستمرار وتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء تعديلات في بناء قيمهم لاستيعاب الخبرات المستمرة. (الخزرجي، ٢٠٠٦: ٤٦)

– نظرية ماسلو: (١٩٧٠ – ١٩٠٨): تعد نظرية ماسلو Maslow من النظريات الدافعية الرائدة في علم النفس، فقد أكد ضرورة النظر إلى الفرد بوصفه كلًا مركبًا وأنَّ أيَّ سلوك مدفوع يمكن أنْ يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه. (الازيرجاوي، ١٩٩١: ٥٤)، قام ماسلو بترتيب الحاجات الإنسانية على شكل هرم يتضمن الحاجات الأولية الأساسية والحاجات الثانوية. تشغل قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية والتي تأخذ الأولية ضمن الحاجات الأخرى، وتتدرج الحاجات ارتفاعاً حتى تصل إلى قمة الهرم حيث توجد حاجة الإنسان إلى تحقيق الذات. (Kalat , 1993: 450)

تعبر الحاجات الفسيولوجية عن الحاجات الأساسية للإنسان وبالتالي فإنها تعطى المرتبة الأولى، وفي الترتيب الهرمي الذي قدمه ماسلو تشغل حاجة الأمن والاستقرار المرتبة الثانية، يحقق الإنسان تلبية احتياجاته للأمان والاستقرار عن طريق وجوده في مجتمع آمن يسوده النظام، أو من طريق عمل مستقر يمنحه شعورًا بالاستقرار، أو عبر القيم الروحية والدينية التي يعتنقها. (Kassin,2001; 300)، ويعتقد ماسلو أنَّ المجتمع المستقر هو الذي يحرر الأفراد من الخوف بخصوص توفير الطعام، والسكن، والتعرض للاعتداء في الشارع، أو في البيت، وتأمين ضمانات مادية للإنسان الذي يتقدم به العمر. (صالح، ١٩٨٧:١٣٠)

دراسات سابقة:

ت	١	٢	٣
الباحث، والسنة / العرض	هفن، اسعد رشيد، ٢٠١١	هرمز، وحيد ابلحد، ٢٠١٦	ميلود، سكينة محمد، ٢١٩
هدف الدراسة	التعرف على الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة دهوك	التعرف على الاستقرار النفسي لدى طلبة كلية التربية	التعرف على الاستقرار النفسي لدى طلاب كلية الآداب والعلوم بمدينة سبها
مكان الدراسة	جامعة دهوك / اقليم كردستان العراق	جامعة دهوك / اقليم كردستان العراق	جامعة سبها / ليبيا
جنس العينة	ذكور، وإناث	ذكور، وإناث	ذكور، وإناث
حجم العينة	٢٩٨ طالب، وطالبة	٨٨ طالب، وطالبة	٩٣ طالب، وطالبة
المرحلة	الدراسات الاولية في الجامعة	الدراسات الاولية في كلية التربية	الدراسات الاولية في كليتي الآداب، والعلوم
منهج البحث	المنهج الوصفي	المنهج الوصفي التحليلي	المنهج الوصفي التحليلي
اداة البحث	مقياس الاستقرار النفسي للخزرجي، ٢٠٠٦	مقياس الاستقرار النفسي للخزرجي، ٢٠٠٦	مقياس الاستقرار النفسي
الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، تحليل التباين	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري
اهم النتائج	طلاب جامعة دهوك يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقرار النفسي	مستوى الاستقرار النفسي لدى افراد أفراد العينة منخفض، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستقرار النفسي تبعًا لمتغيرات العمر، الجنس، المرحلة الدراسية، وتوجد فروق دالة احصائيًا تعزى لمتغير مستوى تعليم (الاب، الام)	طلاب جامعة سبها لديهم مستوى مناسب من الاستقرار النفسي،

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

الاطلاع على منهجية الدراسات السابقة والاستفادة من الخطوات التي سار عليها الباحثون بدءًا من منهجية البحث وطريقة اختيار العينة والإجراءات التي اتبعها الباحثون في الدراسات السابقة والنتائج التي توصلوا إليها، وانتهاءً بالتوصيات والمقترحات التي وضعوها في نهاية دراساتهم.

منهج البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل عرضًا للإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث: تحديد المنهج المناسب الذي اتبعه الباحثون، واعتماد المنهج الوصفي، إذ تم اختيار أداة الدراسة باعتماد استبانة (كجوان، ٢٠١٦) بعد إضافة وحذف بعض الفقرات عليها لتلائم متطلبات البحث، وتمت مراعاة كل الجوانب الأساسية في صياغة الأسئلة لتحقيق الترابط في الموضوع، وتحديد المجتمع واختيار عينة الدراسة، وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة.

١. مجتمع الدراسة:

يُستعمل مفهوم (مجتمع الدراسة) للدلالة على مجموعة من الأفراد أو المجموعات أو المجتَّمعات التي تشترك في خصائص معينة (نوفل وفريال،٢٠١١: ٢٣٢)، ويشمل مجموع العناصر ذات الصلة بمشكلة الدراسة الذي يسعى الباحث إلى تعميم نتائجه. (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ١٥٩)

يتحدد مجتمع هذه الدراسة بطلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار للعام الدراسي (٢٠٢٣– ٢٠٢٤).

عيِّنة الدراسة:

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليها من طريق جمع البيانات والمعلومات عن هذه العينة لأجل تعميم النتائج على المجتمع الأصلي. (عبد الرحمن، وآخرون، ٢٠٠٥: ٤٧)

وتم اختيار عينة الدراسة من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات جامعة الأنبار، المرحلتين (الثالثة والرابعة) للعام الدراسي (٢٠٢٣– ٢٠٢٤)، وجدول (١) يبين توزيع الطلبة.

القسم	الثالث		الرابع		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
التربية للعلوم الإنسانية	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٩٠
الآداب	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٩٠
التربية للبنات	–	٢٠	–	٢٠	٤٠
التربية / قائم	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٩٠
كلية التربية الأساسية / حديثة	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٩٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

جدول (١)

يبين توزيع الطلبة على المراحل الدراسية (عينة الدراسة).

٢. **أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحثون مقياس (صادق، ٢٠١٢) للاستقرار النفسي والمكون من (٣٨) بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وكانت بدائل الإجابة خماسية (تنطبق عليَّ – دائمًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا– ، لا تنطبق عليَّ)، وعند التصحيح تأخذ الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الإيجابية، و(٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات السلبية، وتشير الدرجة العالية الى ارتفاع مستوى الاستقرار النفسي، في حين الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض مستوى الاستقرار النفسي.

٣. **الصدق الظاهري لمقياس الاستقرار النفسي:**

يُعدُّ الصدق الظاهري من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية، ومن أجل أنْ يوصف المقياس بأنَّه صادق لا بد أنْ تتوافر فيه مؤشرات كثيرة تشير إليه فكلما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به، يذكر (Ebel) أنَّ أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات للمقياس هي قيام عدد من المحكمين المتخصصين بتحديد صلاحيتها لقياس الصفة التي وضع من أجلها المقياس (Ebel) ؛ لذا تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في القياس والتقويم التربوي، وتخصص طرائق تدريس اللغة العربية، بعدما أُعدَّت وصُمِمَت الكترونيًا وفق قوالب (Google) وارسلت إليهم متفضلين، للتعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الاستقرار النفسي للحصول على الصدق الظاهري للمقياس، وقد تم قبول الفقرات.

٤. **ثبات المقياس:**

يُعرَّف الثبات في مقياس الدقة بأنه قدرة الأداة، مثل الاستبيان، على تقديم نفس النتائج عند تكرار القياس على نفس أفراد عينة الدراسة عدة مرات في ظروف متشابهة، وعادةً ما يُعدُّ الثبات معامل ارتباط، إذ يشير إلى مدى تماسك نتائج المقياس المتكررة لأداة الدراسة، تم إيجاد الثبات بتطبيق المقياس قبل التطبيق النهائي على عينة مكونة من (٥٠) طالبًا وطالبة، وبعد مرور (١٠) أيام، تم إعادة توزيع المقياس على نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني بطريقة إعادة تطبيق المقياس وحساب معدلة بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠.٧٢) وهو معامل ثبات جيد قياسًا بالدراسات السابقة.

٥. تطبيق المقياس بصورته النهائية:

أعدَّ الباحثون المقياس بصورته النهائية، الكترونيًا وفق قوالب (Google)، وبالاستعانة بممثلي المرحلتين (الثالث، والرابع) في أقسام اللغة العربية، تم ارسالها على مجموعات الطلبة الإلكترونية، بتاريخ (٢٠٢٣/١/١٧م) الموافق ليوم الاثنين، على أفراد العينة النهائية المشمولة بالدراسة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبًا وطالبة، تم استلام جميع الاجابات ولم تهمل أي منها.

٦. الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثون في هذه الدراسة بالحقيبة الإحصائية التربوية (SPSS) باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١. المتوسط الحسابي.

٢. الانحراف المعياري.

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول:

التعرف على مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار، ولتحقيق الهدف الأول، طبق الباحثون مقياس الاستقرار النفسي على عينة الدراسة البالغة (٤٠٠) طالبًا وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار، (المرحلتين: الثالثة، والرابعة)، وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة (١٣٢,٥٧٢) بانحراف معياري (١٦,٦٠٨) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (١١٤)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢٢,٣٦٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥%)، وبدرجة حرية (٣٩٩)، كما في جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الاستقرار النفسي	٤٠٠	١٣٢,٥٧٢	١٦,٦٠٨	١١٤	٢٢,٣٦٦	١,٩٦	دالة

يتبين من الجدول أعلاه أنَّ طلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقرار النفسي، وذلك بفضل توجيهات والإرشادات المستمرة من قبل عمادة الكليات ورئاسة أقسام اللغة العربية، والأساتيذ في الاهتمام بالصحة النفسية لكي ينعكس على استقرارهم النفسي، وحثهم بالحفاظ على اللياقة البدنية والصحة النفسية من أجل النهوض بالواقع التربوي والتعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهفن، ٢٠١١) ودراسة (ميلود، ٢٠١٩)، بينما اخلفت مع نتيجة دراسة (هرمز، ٢٠١٦).

الهدف الثاني:

دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الاستقرار النفسي حسب متغير الجنس (ذكر – أنثى)، للإجابة على هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاستقرار النفسي لكل مُتغير تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، جدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

المتغير	التخصص	العدد	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
االجنس	ذكور	١٤٧	٠,٥٦٣	٢,١٩٠	١,٩٦	دالة
	إناث	٢٥٣	٠,٧٩٣			

تُبين لنا البيانات في جدول (٣) ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمتغير الجنس (إناث)، ويعلل الباحثون هذه النتيجة إلى أنَّ حرص الإناث على الاهتمام بالصحة النفسية، وقلة الضغوطات النفسية عليهم، وهذه الضغوطات أكثر عند الذكور.

الاستنتاجات:

١. هناك مستوى عالٍ من الاستقرار النفسي لدى لطلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس (إناث).

التوصيات:

١. استعمال الإرشاد السلوكي المعرفي كونه أسلوبًا يساهم في تعديل سلوكيات الطلاب وتعزيز استقرارهم النفسي.

٢. تعزيز الاستقرار النفسي لدى الطلاب الجامعيين في جميع المراحل الدراسية من طريق تنظيم الندوات والمؤتمرات والفعاليات والأنَّشطة التي تهدف إلى تطوير قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم تجاه أنفسهم والآخرين.

٣. تعزيز التعاون بين أولياء أمور الطلاب والأساتذة والعاملين في وحدة الإرشاد داخل الجامعة، بهدف تعزيز الاستقرار النفسي لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية الحساسة، إذ يسعى هذا التعاون إلى تنمية إمكانات الطالب وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات والتعامل بنحوٍ صحيح مع المواقف التي يواجهونها سواء داخل الكلية أو خارجها.

المقترحات:

١. قياس مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة الأنبار ككل.

٢. قياس مستوى الاستقرار النفسي بين طلبة أقسام اللغة العربية في جامعة الأنبار وبين طلبة أقسام اللغة العربية في جامعات أخرى.

٣. توجيه أنظار الباحثين من طلبه الدراسات العليا إجراء المزيد من البحوث الدراسات المستقبلية فيما يخص الاستقرار النفسي، ويكملوا ما ابتدأ به الآخرون.

REFERENCES:

- Al-Quraan.
- Abdel Fattah, Camelia. (1984): Level of Ambition and its Relationship to Personality, Modern Cairo Library, Cairo.
- Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Falah Muhammad Hassan Al-Safi. (2005): Research Methods between Theory and Application, Al-Ta'mim Press, Karbala, Iraq.
- Abdul Rahman, Muhammad Al-Sayyid. (1998): Personality Theories, Quba Printing and Publishing House, Cairo.
- Abdul Salam, Farouk Sayyid. (1990): A Psychological and Social Study of Some Variables Associated with Delusions, Issue 4, Psychology Journal, Egyptian General Book Authority.
- Al-Azirjawi, Fadhel Mohsen. (1991): Foundations of Educational Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.
- Al-Azmawi, Ibrahim Kazim. (1988): Psychological Features of Childhood, Adolescence and Youth, Baghdad, General Cultural Affairs House.
- Al-Dabai, Kifah Saeed Ghanem. (2003): Social identity and psychological stability and their relationship to social classification among male and female employees in

government departments in the capital, Sana'a, unpublished doctoral dissertation, College of Arts, University of Baghdad.

- Al-Ezza, Saeed Hosni. (2002): Therapeutic Group Counseling, Scientific House for Publishing, Amman.
- Al-Habit, Muhammad Al-Sayyid. (1985): Adaptation and Mental Health, 2nd ed., Modern University Office, Alexandria.
- Al-Jubouri, Sanaa Latif Hassoun. (2002): The level of ambition and its relationship to the strength of personality endurance among university students, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Al-Jumaili, Karim Hussein. (2004): Psychological stability and its relationship to some variables, unpublished master's thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University.
- Al-Khazraji, Sanaa Sahib Muhammad. (2006): Religious values and their relationship to psychological stability and self-knowledge among university students, unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education.
- Al-Najjar, Nabil Juma Saleh. (2010): Statistics in Education and Human Sciences with SPSS Programming Applications, Dar Hamed for Publishing.
- Al-Obeidi, Muhammad Ibrahim. (1991): Measuring Emotional Balance among Children of Martyrs and Their Peers Who Live with Their Parents, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
- Al-Shadhili, Abdul Hamid Muhammad. (2001): Mental health and personal psychology, 2nd ed., University Library, Alexandria.
- Al-Shammari, Jassim Fayyad. (2005): Man and psychology in the light of the Holy Quran, Damascus.
- Al-Zubaidi, Kamel Alwan and Al-Shammari, Jassim Fayyad. (1999): Psychology of adjustment, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, Iraq.
- Awda, Ahmed Suleiman, and Fathi Hassan Malkawi. (1992), Basics of Scientific Research in Education and Humanities, 2nd ed., Irbid, Jordan.
- Awda, Ahmed Suleiman. (1985): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, National Press, Yarmouk University, Amman.
- Bernard, Harold. W. (1952) : Mental Hygiehe for classroom teachers, NewYork: McGraw - Hill book com , Inc.
- Ebel,R.L. (1972): Essentials of educational measurements. 2"a de le Wood clidffs, N.J, prentice Hill.
- Goldstein, E. B. (1994): Psychology, Brooks, Cole Publishing Company, Califomia.
- Hafan, Asaad Rashid. (2011): Psychological Stability among Duhok University Students, Journal of Basic Education College Research, Volume 10, Issue 2.
- Hamdan, Hamad Ziad. (1988): The contemporary curriculum, its elements, sources and construction processes, Dar Al-Tarbiya Al-Hadithah, Amman, Jordan.
- Hijazi, Mustafa. (2000): Mental health, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco.
- Hogan, R. (1976): Personality Theory: The Person Logical Tradition, Prentice - Hall, New Jersey.

- Hussein, Saba Hamed. (2016): The effect of Carol and Ashur strategies on the achievement of Arabic grammar rules among fifth-grade literary female students, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Issue (16).
- Ibrahim, Hasnaa Nasser, Wasal Abdullah Hussein. (2009): The reality of social protection networks and their impact on consumer protection, Iraqi Journal of Market Research and Consumer Protection, Volume 1, Issue 2, Baghdad.
- Ismail, Adham Ismail Khadida. (2006): Psychological stability among Mosul University lecturers, unpublished master's thesis, University of Mosul, College of Education.
- Jaber, Jaber Abdul Hamid. (1996): Teaching and learning, theoretical foundations, strategies and effectiveness, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Kajwan, Qasim Khalaf. (2016): Psychological stability among secondary school teachers, Volume 33, Issue 10, Tikrit University Journal for Humanities, Iraq.
- Kalat, J. W. (1993): Introduction to Psychology, 3rd Ed, Brooks / Cole Publishing Company, USA.
- Kamal, Ali. (1988): The soul, its emotions, diseases and treatment, 2nd ed., Wasit House for Studies, Publishing and Distribution, Baghdad.
- Kassin, S. (2001) : Psychology , 3rd ed , Prentice Hall , New Jersey.
- Lefrancoisguyr., (2000)Theories of human learning , WalSwoth. 4a ed.
- Lindgren, H. C. (1980): Educational Psychology in the Classroom, 6th Ed, Oxford University Press, Inc, New York.
- Markson, E. W. (2003): Student Study Guide for Social gerontology today: An introduction, Roxbury Publishing Company Los Angeles, Califomia.
- Morsi, Kamal Ibrahim. (1988): Introduction to the Science of Mental Health, Dar Al-Qalam, Kuwait.
- Mubarak, Suleiman Saeed. (2008): Emotional balance and its relationship to the concept of self among distinguished students and their normal peers, Research Journal of the College of Basic Education, Volume 7, Issue 2, University of Mosul.
- Muhammad, Adel Abdullah. (2000): Studies in mental health, identity, alienation, and psychological disorders, Dar Al-Rashad, Cairo, Egypt.
- Muhammad, Adel Abdullah. (2000): Studies in mental health, identity, alienation, and psychological disorders, Dar Al-Rashad, Cairo, Egypt.
- Nofal, Muhammad Bakr, and Ferial Muhammad Abu Awad. (2011): Thinking and Scientific Research, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Obeid, Salem Hamid (2006) Self-Efficacy and its Relationship to Psychological Stability among Educational Counselors, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- O'Connell , V. (1974) : Choice and change : An introduction psychology Growth, Prentice Hall Inc, Engle wood Cliff, New Jersey.
- Sadiq, Marwa Shahid. (2012): Psychological stability and its relationship to mindfulness among middle school students, unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Diyala, Iraq.
- Saleh, Qasim Hussein. (1987): Who is a human being?, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad University Press.

- Schultz, Dawn. (1983): Personality theories, translated by: Hamad Dali Al-Karbouli and Abdul Rahman Al-Qaisi, University of Baghdad Press**.**
- Shuaib, Hussein Abdul Halim. (2020): Teacher's reference in methods of teaching Arabic language in primary, intermediate and secondary stages, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon**.**
- Symonds, Percival M. (1964): "The Dynamic of Human Adjustment" D.Appleton - Century Com. N. Y.
- Tama, Hussein Yassin, and Iman Hussein Hanoush. (2009): Statistical Methods, Safaa Publishing and Distribution House, Amman